mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -361

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر - 00:01:38

اثنان اثنان تسعة الحمد لله الذي علا وارتفع وذل كل شيء له وخضع. الحمدلله ذي العزة والجبروت والعظمة والملكوت الحمد لله على سلطانه وعلى وعظم شأنه سبحانه وتعالى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله - 00:02:08

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:30

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيه مع ضيفنا ما اشكل علينا ويجيب فيه ضيفنا على اسئلتنا حول ابواب الفقه ومسائله بشكل ميسر مختصر يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري. فنرحب بفضيلة الشيخ - 00:02:46

حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يسبغ علينا وعليهم نعمه وان يدر على الجميع رزقه اللهم امين مشاهدينا الكرام نحن معكم في كتاب الجنائز - 00:03:13

قد اخذنا مقدمة في كتاب الجنائز في الحلقة الماضية وعلنا ان نبتدأ ببعض الاسئلة في هذا الكتاب وهذا الباب في هذه الحلقة باذن الله جل وعلا فبعد ان ذكر الشيخ - 00:03:32

عن مقدمة عن الموت وعن الاكثار من ذكره ومشروعية ذلك اه فعلنا ان نبتدأ باذن الله جل وعلا في سؤال ما حكم تمني الموت وكذلك بعض الناس يقول جعلي الموت او يدعو على نفسه بمثل هذا الدعاء. فما حكم هذا وما حكم - 00:03:49

اني الموت الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الدنيا مزرعة الاخرة وانما تعلو درجة الانسان في الاخرة بعمله في الدنيا بسبب عمله الذي عمله في الدنيا - 00:04:15

ومن هنا فالموفق العاقل يحرص على ان يجعل هذه الحياة رافعة لدرجته في الاخرة ومن اعظم ذلك ان يبقى ليعبد الله وان يبقى من اجل ان يتمكن من التوبة النصوح مما عمله من الذنوب والمعاصي - 00:04:39

وان يبقى من اجل ان يستغفر لما حصل منه من تقصير في شكر نعم الله جل وعلا التي انعم بها عليه ومن هنا فالمؤمن لا يتمنى الموت حتى ولو ضاقت به الدنيا - 00:05:01

ونزلت به المصائب وحفت به المكاره فانه بين عينيه الاجر الاخروي المرتب على هذه الامور. وبالتالي يعلم ان بقاؤه في الدنيا خير له قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا بد - 00:05:17

فاعلا فليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني ان كانت الوفاة خيرا لي قد ورد في الخبر ان رجلا استشهد وكان له صاحب بقي بعده سنة ثم مات على فراشه مات صاحبه على فراشه - 00:05:41

فرؤي فرؤي المتأخر بالوفاة اعلى درجة من ذلك الذي مات شهيدا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال الم يبق سنة؟ الم يصلي كذا وكذا صلاة؟ الم يصم رمضان - 00:06:05

الم يفعل؟ الم يفعل؟ فدل هذا على ان بقاء الانسان في حياته خير له وقد روى الترمذي باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان فقال خير آآ فقال - 00:06:24

اه خيركم من طال عمره وحسن عمله اه الا انه يستثنى من ذلك ما لو ظن الانسان ان بقاءه سيجعله يفتن وفي دينه ويكون ذلك سببا من اسباب زوغان قلبه قد يستدلون على هذا بما ورد - 00:06:41

عليها السلام انها قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ظواهر النصوص السابقة تدل على مشروعية الا يتمنى الانسان وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير - 00:07:08

مفتون لكن هنا الدعاء ليس على سبيل الجزم وانما على سبيل التعليق ان اردت بعبادك فتنة ومن هنا فانه لا يدعى بالموت آآ على سبيل الجزم ولكن اذا خشي الانسان على نفسه علق ذلك على على هذا الامر كما في - 00:07:37

حديث الذي قبله فان كان لا بد فاعلا فليقل الى ان قال وان كانت الوفاة خيرا لي فتوفني بالتالي يعرف الانسان قيمة هذه الحياة وانها مزرعة للاخرة. ومن ثم ينبغي به ان يستثمر هذه المزرعة ليصلح اخرته - 00:08:01

في هذه النصوص اشارة الى التخويف من امر عظيم وهو الخوف من الفتن الخوف من الفتن الفتنة المراد بها الفتنة في الدين الفتنة في الدين بان يفتن الانسان عن كلمة الحق - 00:08:24

او يفتن عن العمل الصالح او الاعتقاد الصحيح الفتنة تجعل الانسان يرى الخطأ صوابا والصواب خطأ. الفتنة تدلهم على الانسان فيها الامور وهي المرادة بما ورد في الخبر انها تموج - 00:08:48

موجة واما فتنة الانسان في نفسه وفي اهل بيته فهي ليست مرادة هنا. قد قال الله جل وعلا وما اموالكم اولادكم وقد قال الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر - 00:09:12

عزيم. يعني ان الانسان يختبر بها ويبتلى فالمراد بالاحاديث السابقة ما يكون الانسان فيها مفتونا اي زائغا عن الحق مائلا عن سبيل الهدى الى غيره وفي النصوص تذكير بان القلوب بين اصابع الله عز وجل. يقلبها كيف يشاء. وبالتالي يحسن بالعبد ان يكثر من الالتجاء الى الله - 00:09:35

وعلا في دعائه وتضرعه سؤاله جل وعلا استقامة الامور وصلاح الحال والابتعاد عن انواع الفتن لا شك ان الفتن التي تموج يخشى على الناس فيها بان اذهانهم تزوغ عن الحق. ولان ايديهم قد تتلطخ بالدماء المحرمة - 00:10:07

وقد تنتهك الاموال المعصومة ولذلك يحذر الانسان من الدخول في آآ الفتن. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من الفتن. قال عائذا بالله من الفتن وورد في الحديث ان الفتنة من استشرف لها استشرفته قال فمن وجد مكانا يلوذ به - 00:10:33

او يعوز فليعود به. كما قال صلى الله عليه وسلم واذا وقعت الفتن في الناس جرت عليهم من المفاسد الشيء الكثير ولذلك ورد في الخبر انه في اخر الزمان يقتل القاتل القتيل لا يدرى لا يدري فيما قتله. لماذا قتل لا يدري لماذا قتله. ومن هنا ينبغي - 00:11:01

اهل العقول ان يجتنبوا الاسباب المؤدية الى آآ الفتن هذا ما يتعلق بحكم تمني الموت وهنا مسألة يذكرها بعض الفقهاء في هذا الباب وهي مسألة اه احسان الظن بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا باحسان الظن خصوصا عند وقت الموت. قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن - 00:11:29

ظن بالله وجاء في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ومن هنا ينبغي ان آآ نحسن الظن بالله عز وجل وان نرجوه مغفرة للذنوب ونرجوه سدادا للحال واستقامة على - 00:11:58

الصراط المستقيم ونرجوه جل وعلا تيسيرا للامور كلها. ونرجوه نجاة من الفتن ونجاة من عذاب القبر ونجاة من عذاب جهنم نرجوه

جل وعلا ان يجنبنا مكائد الشياطين واتباع الشياطين الى غير ذلك مما نرجوه - 00:12:18
به جل وعلا والعبد المؤمن عنده امران متوازيان الخوف والرجاء وبعض الفقهاء يقول يغلب جانب الخوف في وقت السلامة ويغلب جانب الرجاء في وقت المرض والاظهر انهما سواء. وينبغي بالعبد ان يجعلهما على رتبة سواء فلا يطغى - 00:12:38
الخوف على الرجاء ولا يطغى الرجاء على الخوف. بل يجعلهما في رتبة واحدة. فانه اذا نظر الى الله والى الله والى فضل الله والى ما انعم الله به على العباد - 00:13:09
جاءه جانب الرجاء. واذا نظر الى نفسه وما عنده من تقصير وزنوب ومعاصي وما عنده من غافلة عن ذكر الله وما عنده من ترك لشكر نعم الله التي انعمها ابي انعم بها عليه يجعله حينئذ يخاف. ويحذر من مثل هذا. فهو راج بالله خائف - 00:13:25
من عمله ويجعلهما على رتبة سواء. والخوف والرجاء هما اركان العبادة. اذا اجتمعت مع المحبة والتذلل والخضوع اصبح العمل اه عبادة يتقرب بها الانسان الى من عبد اه به الى من عبده بها. هذه يدلك على اهمية الالتفات الى ما يتعلق بالقلوب. واصلاحها الا ان في - 00:13:51
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله وانظر كيف خاطب الله جل وعلا الاسرى الذين هم اعداء واعداء للدين ووقعوا تحت ايدينا ومع ذلك يقول الله جل وعلا يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله - 00:14:21
بقلوبكم خيرا يؤتكم خيرا خيرا مما اخذ منكم ومن هنا ينبغي بالعبد ان يحرص على هذا القلب وان ينظفه وان يبعد عنه الدغل والامور التي تفسده في تصوره وفي آآ علاقته بالاخرين - 00:14:47
ينظف قلبه من الحقد من الحسد من الغل آآ ينظف قلبه من الاشراك. نظف قلبه ايضا من التكبر والتجبر على عباد الله الى غير ذلك من امراض القلوب التي لا بد من تنقية القلوب منها - 00:15:06
زرع اه الاعمال الصالحة اعمال القلوب التي تثمر الثمرات العظيمة. نعم. اه جميل يا شيخ لكنها تذكرت يا شيخ الفتن وانه الانسان يعني في وقت الفتن اه يغلق عليه بابه يجلس في بيته ويلوذ. لكن اذا كان دوره في الفتن اثبات الفتن - 00:15:26
والاسهام في اخباتها وايضاح الحق للناس ويعني يكون دوره فاعلا ايجابيا في هذه الفتن نعم المراد بالفتن وهذه مسألة لابد ان تلاحظ الفتنة هي الامر الخفي الذي لا يعلم مدخله من مخرجه. هم. لا يعلم ما اوله من اخره. هذه هي الفتنة - 00:15:46
ما قيل لها فتنة الا لاشتباه الامور فيها. هم. اما اذا كانت الامور متضحة لا يقال فتنة. هم. لا يقال فتنة ومن هنا مثلا في اوقات آآ وجود البغاة او قطاع الطريق او الخوارج ما يقال هذا وقت فتنة. مم - 00:16:11
انما يقال الحق واضح وبين وبالتالي نأتي ونوضح الحق للناس قد يكون الامر ملتبسا على بعظ الخلق دون بعظهم الاخر هناك من عرف الحكم واتضحت له عواقب الامور فتصبح متضحة ما هي بفتنة - 00:16:32
بالنسبة له امر واضح جلي. فبالتالي يجب عليه ان يبينه خصوصا اذا كان من علماء الشريعة الراسخين الربانيين الذين يبنون كلامهم على دليل من كتاب وسنة وهنا انبه الى امر هو ان اكثر الناس فيما يتعلق بوقائعهم لا ينظرون الى التأصيل الشرعي في ذلك الباب - 00:16:50
وانما تأخذهم العواطف او آآ يأخذهم الانتصار السريع الذي يظنون ان فيه آآ رفعة شيء من شعائر الله ولا ينظرون الى عواقب الامور على مدى بعيد ومن هنا امر الله عز وجل عند حصول مثل هذه الوقائع بالرجوع الى علماء الشريعة كما في قوله سبحانه واذا جاءهم امر من الامن والخوف - 00:17:14
ازاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم و في مثل هذه الفتن يكون الناس مائلين مما الى الطرف الاول او الى الطرف الثاني - 00:17:45
ومن لم يوافقهم على اهوائهم ورغباتهم ذموه. وتكلموا في عرضه وآآ قد يؤذونه في نفسه والعلماء لا يراعون الناس يعني لا يراعون مجرد عواطف الناس ورغباتهم. وانما يسيرون على مقتضى الحكم الشرعي والدليل الشرعي والنظر في - 00:18:05
الات الشرعية كون الناس ينفرون مما تكلم به او يقبلون هذا اولا ليس اليه والى الله. لان قبول الخلق من الشخص هذه هبة من كما

في الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل - 00:18:32
فقال اني احب فلانا فاحبه فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض فدايم امر من الله عز وجل ولا يعني وضع القبول لشخص انه اتقى ممن لم يوضع له القبول - 00:18:51
النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره ثلاث سنوات يدعو الى الله لم يدخل معه في دين الاسلام الا بعدد الاصابع ثلاث سنوات بعدها لما اعلن الدعوة رمته قريش - 00:19:10
عن قوس بيد واحدة ولم يتركوا فيه منزعا. كله تكلموا فيه بانواع الكلام السيء هل ولم يقبلوا منه ولم يؤمن معه الا القليل فلا يدل هذا على انه كان مخطئا او على خطأ بل هو على الصواب - 00:19:30
وموافقة الناس ومخالفتهم ليست هي مقصود العالم العالم الرباني مقصوده موافقة الشرع وترك مخالفة دين الله. مقصوده اظهار الحق للناس. قبلوه منه او لم يقبلوه قد آآ يسكت العالم في بعض المسائل لانه يعرف انه آآ اذا تكلم انتج عكس - 00:19:53
ايش المقصود الشرعي فحين اذ اصلا لا يحضر مثل هذه الوقائع لان لا يؤخذ منه انه اقر وقوعها وانما آآ يجتنبها ومن عرف حقيقة آآ او اذا عرف انه عندما يتكلم سيؤثر - 00:20:21
في الناس عليه ان يتكلم ولا يجوز له السكوت حينئذ. فالمقصود ان باب الفتن لعله ان شاء الله ليكون له مواطن فيما يتعلق بقتال اهل البغاة يبحث في ذلك الموطن. جميل. لكن مقولة الشيخ اذا الفتن اذا اقبلت عرفها العلماء - 00:20:41
اذا ادبرت عرفها عامة الناس صحيحة هذي؟ اه هذا العلماء فمن ينتسب الى العلم على انواع ايضا. هم ومنهم من يعطيه الله عز وجل نورا يميز به حقائق الامور. ولذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:21:01
نحن في كتاب آآ الجنائز لعلنا ان شاء الله آآ طيب اخر مسألة آآ قبل ان آآ نختم الحلقة آآ قول آآ انتقل فلان الى مثواه الاخير الى مثواه الاخير - 00:21:28
اذا مات الانسان بعض الناس آآ من العبارات غير الجائزة التي يجب على الناس اجتنابها مم وذلك لان القبر ليس هو المثوى الاخير وبل هناك دار هي الدار الاخرة يجازى الناس فيها باعمالهم ويدخلون اما الى جنة واما الى نار فليست - 00:21:45
هذه هي المثوى الاخير. ولذلك جاءت النصوص باثبات الدار الاخرة الدار الاخرة تقابل دار الدنيا التي عندنا آآ من هنا هذه المقالة ليست آآ صحيحة بل مخالفة لمقتضى النصوص الشرعية. نعم - 00:22:07
اه نطيب جميعكم بهذا السؤال ختمنا حلقتنا هذه مشاهدينا الكرام نشكر لمعالي الشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلم به الاسلام والمسلمين وان اه يرفع مقامه ووالديه في عليين وان يجعل كلامه قد خالط شغاف القلوب ونفع الله بها واسأله - 00:22:28
سبحانه ان يشكر لكم على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين ونسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك قادر عليه ونسأل الله ان يختم لنا واياكم بالخاتمة الحسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:48
بركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:23:08
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:41
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:24:11
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:24:43